# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

الهالة بالهلال وكان بقاء هذا الجبل بيد العدو نيفا وعشرين سنة وحاصره السلطان أبو الحسن ستة أشهر وزاد في تحصينه ابنه السلطان أبو عنان ولما أجاز السطان أبو الحسن المذكور إلى الأندلس واجت مع عليه ابن الأحمر وقاتلهم الطاغية هزمهم في وقعة طريف واستولى على الجزيرة الخضراء حتى قيض ا من بني الاحمر الغني با محمدا الذي كان لسان الدين بن الخطيب وزيره فاسترجعها وجملة بلاد كجيان وغيرها .

وكانت له في الجهاد مواقف مشهورة وامتد ملكه واشتد حتى محا دولة سلاطين فاس مما وراء البحر وملك جبل الفتح ونصر ا الإسلام على يده كما ستقف عليه في بعض مكاتبات لسان الدين . العجائب من با الغني هذا وسعد الكتاب هذا من مواضع في C

وبقي ملك الأندلس في عقبه إلى أن أخذ ما بقي من الأندلس العدو الكافر واستولى على حضرة الملك غرناطة أعادها ا للإسلام كما تبين إن شاء ا وخلت جزيرة الأندلس من أهل الإسلام وأبدلت من النور بالظلام حسبما اقتضته الأقدار النافذة والأحكام وا وارث الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين .

شيخ الغزاة أيام بني الأحمر .

قال ابن خلدون واتفق بنو الأحمر سلاطين غرناطة أن يجعلوا مشيخة الغزاة لواحد يكون من أقارب بني مرين سلاطين المغرب لأنهم أول من ولي الأندلس عند استيلاء بني عمهم على ملك المغرب لما بينهم